

نظام الكتلة

الوصف	نظام الكتلة هو نظام أغلبية / أكثرية يستخدم في الدوائر المتعددة المقاعد. يدلي الناخب بعدد أصوات يوازي عدد المرشحين الذين يجب إنتخابهم. المرشحون الذين ينالون أكبر مجموع من الأصوات يفوزون بالمقاعد. يقوم الناخبون بالإقتراع للمرشحين ويمكنهم الإدلاء بالقدر الذي يشاؤون من عدد الأصوات المسموح لهم الإدلاء بها.
بعض الدول التي تستخدم هذا النظام	جزر الكايمان، الكويت، لاوس، لبنان، المالديف، جزر موريشيوس (موريس)، منطقة السلطة الفلسطينية، سوريا.
الإيجابيات	• استخدم العراق نظام الكتلة سابقاً. • يتضمن دوراً بارزاً للأحزاب. • يمكن للناخب الإقتراع لمرشحين من أحزاب مختلفة. • عندما يكون لحزبين العدد نفسه من المقاعد تقريباً، يمكن للأحزاب الصغيرة أن تلعب دوراً هاماً من خلال التحالفات، ويمكن لقراراتها - المرتبطة بمن سوف تدعم - أن تحدد نتائج الإنتخابات.
السلبيات	• يمكن لنظام التصويت البديل أن يكون غير نسبي بشكل كبير، ما قد يؤدي إلى الشعور بعدم شرعية العملية الإنتخابية. على سبيل المثال: 1. خلال الإنتخابات في الأراضي الفلسطينية مؤخراً، فازت حماس و المرشحين المساندين لها بـ 68% من مقاعد الدوائر بحصولها على 45 % من الأصوات، في حين أن حصة حركة فتح كانت فقط 17% من مقاعد الدوائر رغم حصولها على 44% من الأصوات. 2. جزر موريس 1982، 1995: فاز حزب بكافة المقاعد (100%) من خلال فوزه بـ 64% و 65% من الأصوات على التوالي. • يمكن ملاحظة اثر عدم توازن ولانسيبية نظام الكتلة بشكل واضح على مستوى الدائرة. ففي دائرة واحدة في لبنان، فازت لائحة واحدة بكافة المقاعد (11 مقعداً) بما يقارب 49% من الأصوات. أما القائمة الأخرى التي حصلت على 47% من الأصوات فلم تقز بأي من المقاعد. • هناك احتمال قوي ان يضيع عدد كبير من الأصوات لانها لا تحتسب لانتخاب أي مرشح أو حزب. • قد يحتاج إلى أوراق اقتراع كبيرة إن كان سيتم تعداد كافة مرشحي كل حزب فيها. على سبيل المثال، لو كانت محافظة بغداد دائرة إنتخابية واحدة، فيمكن ان يحق للناخبين أن ينتقوا ما يوازي 60 اسماً من بين الآلاف من المرشحين. تؤدي أوراق الاقتراع الطويلة إلى تكاليف إضافية ومساءل لوجستية معقدة، وتتسبب بإرباك الناخبين (ما يزيد من أعداد الأصوات الباطلة)، وإرهاق الناخبين (عدم الإدلاء بكافة الأصوات التي هم مخولون الإدلاء بها) • إن كانت أوراق الاقتراع الطويلة سوف تؤدي إلى وقت أطول لإدلاء الأصوات في مراكز الاقتراع، فهذا قد يعني زيادة في المخاطر الأمنية. • يمكن أن يحسن فرص نجاح المرشحين المتطرفين. • يمكن أن يزيد الحافز على شراء الأصوات.
تأثير عدد المقاعد في الدائرة	يتدنى التأثير غير المتناسب و اللانسيبي لنظام الكتلة قليلاً في الدوائر الإنتخابية الأصغر.
تأثير ترسيم حدود الدوائر	يتأثر نظام الكتلة بشكل كبير بأمكان ترسيم حدود الدوائر. كما رأينا أعلاه، قد يؤثر إنتقال عدد قليل من الناخبين بين الدوائر إلى تغير بارز في عدد المقاعد بين الأحزاب.
التأثير على الأحزاب السياسية	الأفضلية للأحزاب المنظمة ذات المؤيدين المنضبطين؛ وهو قد يضعف الأحزاب، إذ يجب على مرشحي الحزب الواحد التنافس بين بعضهم البعض على الأصوات.

التمثيل النسائي	إن خيار الناخبين للمرشحين قد يتناقض مع جهود الأحزاب لتعزيز إنتخاب النساء إلا إذا كانت هناك كوتا (حصة) إلزامية للنساء. الخيارات الأخرى تشمل: • مقاعد محجوزة التي لا يمكن انتخاب إلا المرشحات لها؛ أو • مقاعد مخصصة إلى المرشحات الخاسرات اللواتي حصلن على أعلى نسبة من الأصوات حتى الوصول إلى المستوى الإلزامي من التمثيل.																																																				
تمثيل الأقليات	إن خيار الناخبين للمرشحين قد يتناقض مع جهود الأحزاب لتعزيز إنتخاب مرشحي الأقليات إلا إذا كانت كوتا (حصة) إلزامية لمرشحي الأقليات. الخيارات الأخرى تشمل: • مقاعد محجوزة التي لا يمكن انتخاب إلا مرشحي الأقليات لها؛ أو • مقاعد مخصصة إلى مرشحي الأقليات الخاسرين الذين حصلوا على أعلى نسبة من الأصوات حتى التوصل إلى المستوى الإلزامي من التمثيل.																																																				
المثال الأول	دائرة إنتخابية ذات 5 مقاعد، 1,000 ناخب، و5,000 صوت صالح <table><tr><th>الحزب أ</th><th>الحزب ب</th><th>الحزب ج</th><th>الحزب د</th><th></th></tr><tr><td>20</td><td>25</td><td>10</td><td>150</td><td>المرشح 1</td></tr><tr><td>10</td><td>65</td><td>550</td><td>200</td><td>المرشح 2</td></tr><tr><td>300</td><td>900</td><td>40</td><td>290</td><td>المرشح 3</td></tr><tr><td>40</td><td>20</td><td>1200</td><td>100</td><td>المرشح 4</td></tr><tr><td>460</td><td>260</td><td>200</td><td>160</td><td>المرشح 5</td></tr><tr><td>830</td><td>1270</td><td>2000</td><td>900</td><td>مجموع الأصوات</td></tr></table> المرشحون الفائزون: ج4، ب3، ج2، أ5، 3أ تمثيل الأحزاب: أ 2، ب 1، ج 2، د 0	الحزب أ	الحزب ب	الحزب ج	الحزب د		20	25	10	150	المرشح 1	10	65	550	200	المرشح 2	300	900	40	290	المرشح 3	40	20	1200	100	المرشح 4	460	260	200	160	المرشح 5	830	1270	2000	900	مجموع الأصوات																	
الحزب أ	الحزب ب	الحزب ج	الحزب د																																																		
20	25	10	150	المرشح 1																																																	
10	65	550	200	المرشح 2																																																	
300	900	40	290	المرشح 3																																																	
40	20	1200	100	المرشح 4																																																	
460	260	200	160	المرشح 5																																																	
830	1270	2000	900	مجموع الأصوات																																																	
المثال الثاني	دائرة إنتخابية ذات 10 مقاعد، 100,000 ناخب، و1,000,000 صوت صالح <table><tr><th>الحزب أ</th><th>الحزب ب</th><th>الحزب ج</th><th></th></tr><tr><td>50,000</td><td>25,000</td><td>10,000</td><td>المرشح 1</td></tr><tr><td>45,000</td><td>20,000</td><td>15,000</td><td>المرشح 2</td></tr><tr><td>35,000</td><td>30,000</td><td>15,000</td><td>المرشح 3</td></tr><tr><td>60,000</td><td>24,000</td><td>18,000</td><td>المرشح 4</td></tr><tr><td>65,000</td><td>36,000</td><td>11,000</td><td>المرشح 5</td></tr><tr><td>38,000</td><td>34,000</td><td>28,000</td><td>المرشح 6</td></tr><tr><td>60,000</td><td>22,000</td><td>15,000</td><td>المرشح 7</td></tr><tr><td>92,000</td><td>23,000</td><td>13,000</td><td>المرشح 8</td></tr><tr><td>65,000</td><td>29,000</td><td>12,000</td><td>المرشح 9</td></tr><tr><td>70,000</td><td>29,000</td><td>11,000</td><td>المرشح 10</td></tr><tr><td>580,000</td><td>272,000</td><td>148,000</td><td>مجموع الأصوات</td></tr><tr><td>58.0</td><td>27.2</td><td>14.8</td><td>النسبة المئوية من الأصوات</td></tr></table> المرشحون الفائزون: أ8، أ10، أ5، أ9، أ4، أ7، أ1، أ2، أ6، ب5 تمثيل الأحزاب: أ 9، ب 1، ج 0	الحزب أ	الحزب ب	الحزب ج		50,000	25,000	10,000	المرشح 1	45,000	20,000	15,000	المرشح 2	35,000	30,000	15,000	المرشح 3	60,000	24,000	18,000	المرشح 4	65,000	36,000	11,000	المرشح 5	38,000	34,000	28,000	المرشح 6	60,000	22,000	15,000	المرشح 7	92,000	23,000	13,000	المرشح 8	65,000	29,000	12,000	المرشح 9	70,000	29,000	11,000	المرشح 10	580,000	272,000	148,000	مجموع الأصوات	58.0	27.2	14.8	النسبة المئوية من الأصوات
الحزب أ	الحزب ب	الحزب ج																																																			
50,000	25,000	10,000	المرشح 1																																																		
45,000	20,000	15,000	المرشح 2																																																		
35,000	30,000	15,000	المرشح 3																																																		
60,000	24,000	18,000	المرشح 4																																																		
65,000	36,000	11,000	المرشح 5																																																		
38,000	34,000	28,000	المرشح 6																																																		
60,000	22,000	15,000	المرشح 7																																																		
92,000	23,000	13,000	المرشح 8																																																		
65,000	29,000	12,000	المرشح 9																																																		
70,000	29,000	11,000	المرشح 10																																																		
580,000	272,000	148,000	مجموع الأصوات																																																		
58.0	27.2	14.8	النسبة المئوية من الأصوات																																																		